المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٨ ابريل ٢٠٠٠

المجاعة تهدد ثلث سكان إريتريا بسبب الجفاف والحرب مع إثيوبيا

أفغانستان تعانى أسوأ موجة جفاف منذ ٢٥ عاما

أسمرا - وكالات الأنباء: ذكر تقرير جديد للأمم المتحدة أن ما يقرب من ثلث سكان إريتريا سيحتاجون لمعونات غذائية هذا العام، وأن إنتاج الحبوب فى المناطق المرتفعة قد تأثر بشدة بسبب الحرب مع إثيوبيا، بينما أدى الجفاف فى المناطق الشمالية إلى انخفاض المحاصيل.

وأضاف التقرير، الذى أعدته منظمة اليونيسيف بعد زيارة كاترين برتينى المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة إلى المنطقة، أن الحرب مع إثيوبيا والجفاف يهددان بتعريض أكثر من ٨٥٠ ألف نسمة من سكان إريتريا وعددهم ٤ ملايين نسمة لمخاطر المجاعة.

ومما يذكر أن الحكومة الإريترية كانت تعتمد على شراء فائض الحبوب الغذائية من مزارعى الأراضى المرتفعة وبيعها بأثمان رخيصة إلى سكان المنطقة المنخفضة التى تعانى الجفاف. غير أن سكان المناطق المرتفعة اضطروا إلى الهرب من أراضيهم بسبب الحرب مع إثيوبيا، مما أدى إلى عدم وجود أى فائض فى المحاصيل الزراعية. أما فى إثيوبيا، فقد ذكرت شبكة (سى. إن. إن) الأمريكية أن الظروف الطبيعية غير مسئولة عن المجاعة فى إثيوبيا، والمعاناة التى يتعرض لها ثمانية ملايين إثيوبى، لأن الأمطار سقطت على الجبال القريبة من العاصمة «أديس أبابا» ومع ذلك فإن سكان تلك المناطق مازالوا يعانون نقص الغذاء.

وأوضحت أن زيادة عدد السكان وانتشار الفقر ونقص الاستثمارات كلها عوامل أساسية فى تفاقم الأزمة الناجمة عن الجفاف.

وفى قارة آسيا، تتعرض أفغانستان لأسوأ موجة جفاف منذ ٢٥ عاما، وشحت المياه اللازمة لرى حقول القمح بدرجة لا يمكن معها جنى أى كمية من المحصول. فقد جفت المياه فى نهر كابول، فى حين أنه كان يفيض بالمياه فى مثل هذا الوقت من العام.

ويقول أحد المسئولين فى اللجنة الدانمركية لإغاثة اللاجئين الأفغان إنه ما لم ترسل إعانات غذائية عاجلة إلى أفغانستان، فإن الموقف ينذر بمجاعة. كما تشير بعض التقديرات إلى أن ٦٠٪ من الماشية نفقت بسبب الجفاف فى جنوب أفغانستان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية